

أردوغان: على السعودية كشف الأمر بقتل خاشقجي وجثته والمتعاون المحلي



الجمعة 26 أكتوبر 2018 08:10 م

دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، السعودية إلى الإفصاح عن هوية من أمر بقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي، ومكان جثته، وكذلك عن هوية المتعاون المحلي الذي تسلم الجثة، فضلا عن تسليم الموقوفين الـ 18 في السعودية على خلفية الجريمة، إذا لم تتمكن الرياض من إجبارهم على الاعتراف بكل ما جرى.

جاء ذلك في كلمة له اليوم الجمعة خلال اجتماع مع رؤساء فروع حزب العدالة والتنمية الحاكم في العاصمة أنقرة.

وقال أردوغان مخاطبا السعودية حول مقتل خاشقجي: "من الذي أصدر أوامر (قتل خاشقجي)؟ ومن هو المتعاون المحلي الذي (تسلم جثته)؟ عليكم أن تكشفوا عنه".

وأضاف الرئيس أردوغان: "إن قتل خاشقجي واضح للعيان، أين الجثة؟ ينبغي أن تظهروها".

وتابع أردوغان: إذا كنتم تريدون إزالة الغموض، فالموقوفون الـ 18 هم النقطة المحورية في التعاون بيننا. وإذا كنتم لا تستطيعون إجبارهم على الاعتراف بكل ما جرى، فسلّموهم إلينا لمحاكمتهم، كون الحادثة وقعت في قنصلية السعودية بإسطنبول.

وأردف: الأشخاص الـ 18 (الموقوفون في السعودية) يعرفون قاتلي خاشقجي، لأن الجاني بينهم".

وأشار الرئيس التركي: "لدينا معلومات ووثائق أخرى (عن مقتل خاشقجي)، ولكن لا داعي للتعجل. إن غدا لناظره قريب".

وأضاف أردوغان: "لقد أطلعنا من يريدون معرفة ما جرى (مقتل خاشقجي) على المعلومات والوثائق التي بحوزتنا، مع إبقاء النسخة الأصلية (من الوثائق) لدينا، كما زدنا السعودية بها أيضا".

وأعلن أن المدعي العام السعودي سيأتي إلى تركيا يوم الأحد المقبل، وسيلتقي المدعي العام التركي في إسطنبول.

وقال أردوغان: "في 2 أكتوبر، ارتكبت في إسطنبول جريمة وحشية ومحرّنة ومقلقة ومرعبة. وقوع الحادث داخل حدودنا من جهة، ومسؤولياتنا الإنسانية والأخلاقية من جهة ثانية، دفعانا إلى الاهتمام بهذه المسألة عن كثب، رغم أن القاتل والمقتول ليسا من مواطنينا".

وأشار إلى أن التصريحات التي أدلى بها المسؤولون السعوديون أثارت القلق، وأضاف: "التصريحات حول خروج خاشقجي من القنصلية كانت مضحكة. وهي تصريحات صيانية لا تتوافق مع جدية الدولة. كل هذه الأمور زادت من حجم مسؤوليتنا".

وأردف: "الأشخاص الـ 18 (الموقوفون في السعودية) يعرفون قاتلي خاشقجي، لأن الجاني بينهم، إن لم يكن مرتكب الجريمة بينهم فليفصحوا عن المتعاون المحلي، وبعبارة أخرى، لن تخرج السعودية من دائرة الشك".